الجمعة ٦ ايلول ١٩٢٩ و ٢ ربيع الثانى ٣٤٨

صاحبا الجريدة

جورج عازار — يوسف سلوم

رئيس التحرير — المدير المسؤول

المخابرات : جريدة الاقدام — يافا — صندوق البريد ٢٥٤

الادارة : شارع ظريفه محل سنجر سابقا

AL-IKDAM
P. O.Box 254 Jaffa
6September 1929

الاقدام

جريدة يومية سياسية جامعة حرة

السنة الثالثة — العدد ١٩٧

الاشتراك في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه ٠ف وفي الخارج ١٢٥ غرشا فلسطينيا او ٧ دولارات

الوصولات: لا تعتبر الا اذا كانت موقعة بامضائي

صاحب الجريدة

الاعلانات اجرة السطر ٥٠ ملا والسنوية يتفق عليها مع الادارة

القضية الفلسطينية والتحقيق عن الاضطرابات

ننشر في جانب هذا الكلام منشور فخامة المندوب السامي والقائد العام السر روبرت تشانسلور الذي يعلن به فخامته عن تشكيل المحاكم التي تنظر في الدعاوي الجنائية الناشئة عن الاضطرابات الاخيرة من قضاة بريطانيين والذي يعرب به ايضا عن نوايا الحكومة في محاكمة المجرمين بقطع النظر عن الجنس والمذهب وقد تضمن هذا المنشور فضلا عن ذلك بيانا آخر اصدرته وزارة المستعمرات جاء فيه ان الوزارة المشار اليها ، بناء على طلب المندوب السامي ستعين قريباً لجنه تحقيق تحضر الى فلسطين للبحث عن الاسباب المباشرة التي ادت الى وقوع الاضطرابات الاخيرة وعن مدى امكان اعتبار هذه الاضطرابات مدبرة او ناجة عن عمل منظم وقد ختم البيان بتصريح لوزير المستعمرات قال فيه بانه ليس في النية اجراء تحقيق يتعلق بالانتداب اوسياسة انشاء الوطن القومي الصهيوني بل التحقيق الذى يشرع به الان ينحصر في الظروف الحالية ولكن حكومة صاحب الجلالة عندما تتلقى تقرير اللجنة تنظر بعين الاعتبار في الطرق التي يجب ان تسير عليها السياسة المقبلة في فلسطين

ونحن في الواقع ليس لنا اقل اعتراض على مسألة تشكيل المحاكم ولا على مسألة تعيين لجنة تحقيق للبحث عن الاسباب التي ادت الى وقوع الاضطرابات لاعتقادنا بان هذا الامر ضروري في مثل هذا الحال فضلا عن انه حق من حقوق الحكومة الاخذة على عاتقها صيانة الارواح والاموال في البلاد ولاعتقادنا ايضاً بان القضاء البريطاني الذي اشتهر بعدله واستقلاله ونزاهته لن يتاثر قط بالمؤثرات السياسية والعاطفية اسوة بالحكومة الادارية والعسكرية التى ظهرت اعراض التاثر عليها بالمنشور الذى اصدره فخامة المندوب السامى ، وانما الشيء الذي نعترض عليه ونستغربه هو ان ينحصر التحقيق في الاسباب المباشرة دون الاسباب الغير مباشرة ، على ما لتلك من الاهمية في مسألة الاضطرابات ، وان يوجل النظر في الطرق التى يجب ان تسير عليها السياسة المقبلة الى ما بعد انتهاء تقرير اللجنة .

واذا استغربنا تأجيل النظر في المسائل السياسية الى ما بعد انتهاء تقرير اللجنة فليس لاننا ننكر على هذه اللجنة عملها لتخوفنا من نتائج تحقيقها ، كلا ليس هذا ، وانما نستغرب هذا التأجيل وجعله معلقا على تقرير اللجنة لاننا لانرى امامنا اقل علاقة بين التحقيق عن الحوادث وبين اعادة النظر في قضية فلسطين السياسية .

قد يكشف التحقيق غداً ان الجنايات التى ارتكبها العرب يفوق عددها جنايات الصهيونيين وقد يكشف العكس بالعكس ولكن هذا التحقيق مهما كانت نتائجه فلا يصلح اصلا لان يكون مقياساً للنظر في قضية فلسطين السياسية بل لابد من النظر في هذه القضية على حدة بصرف النظر عن نتائج تقرير اللجنة واذا كان ثمة موجب يقضي بالجمع بين التحقيق والنظر في القضية السياسية فلا بأس من اجراء ذلك ولكن بشرط ان تحل قضية فلسطين على اساس احترام حقوق العرب ومصالحهم اية كانت نتائج هذا التحقيق .

فعسى ان يعرف الساسة البريطانيون هذه الحقيقة ويسلكوا اليها مسلكاً رشيداً وذلك ما تقتضيه سياسة انكلترا صيانة لمصالحها وصداقتها مع الشعوب العربية والاسلامية المحكومة منها .

***

لجنه تحقيق جديدة لاضطرابات فلسطين

هل من تغيير جديد في السياسه

اذاع فخامه المندوب السامي المنشور الاتي :

سننت امس ، كتدبير اضطراري تقتضيه المصلحة العامة ، قانون المحاكم «المعدل» لسنة ١٩٢٩ وهو يقضي بتشكيل المحاكم التي تنظر بالدعاوي الجنائية الناشئة عن الاضطربات الاخيرة من قضاة بريطانيين

وقد رفعت الي بيانات تدل على ان الاعتقاد يسود بعض الاهالي بان محاكمة الاشخاص المتهمين بارتكاب افعال جنائية تحصر بفئة من الاهالي دون غيرها . فهذا الاعتقاد لا يعرب اعرابا صحيحا عن نوايا الحكومة التي ترمي الى سوق جميع المجرمين بقطع النظر عن الجنس او المذهب للمحاكمة امام المحاكم التى تشكل بموجب القانون الذي سننته امس طالما انه من المعروف ان جرائم متنوعة الاشكال ارتكبها العرب واليهود

وقد اصدر اليوم وزير المستعمرات البيان التالي :ـ

«اصدرت حكومة فلسطين منذ بضعة ايام تعليمات لجمع البيانات ، قبل اختفائها ، التي من شانها ان تكشف القناع عما اذا كان الاضطرابات التي بدات في اليوم الثالث والعشرين من شهر آب هي وليدة الظروف او مدبرة . وبينما تتضافر قوات جلالته مع حكومة فلسطين بجد في هذه الاثنا لاعادة النظام الى نصابه تتخذ السلطات المدنية التدابير الفعالة لمحاكمة الافراد المجرمين . وقد القي القبض على كثيرين وجري تقدم محسوس في الفصل في الدعاوي الجزئية ، وتتخذ الان تدابير خاصة لتشكيل محاكم غير متحيزة يمكنها الفصل في الكبير المحتمل من الدعاوي

«وبناء على طلب المندوب السامي يعين وزير المستعمرات قريباً لجنة تحقيق ستتوجه الى فلسطين خلال هذا الشهر عن الاسباب المباشرة التي ادت الى وقوع الاضطرابات الاخيرة وعن مدى امكان اعتبار هذه الاضطرابات مدبرة او ناجمة عن عمل منظم

(وسيرأس لجنة التحقيق السر ولتر شو ، قاضي قضاة ملقا سابقاً ، ويشترك معه ثلاثة من اعضاء البرلمان يختارون من الاحزاب السياسية الثلاثة

« ونظراً للاراء التي ادلي بها في بعض الدوائر يرغب وزير المستعمرات ان يصرح بان حكومة جلالته لا تفكر في اعادة النظر في امر بقاء بريطانيا العظمي منتدبة على فلسطين وبانه ليس في النية اجراء تحقيق مما قد يغير وضعيه البلاد فيما يتعلق بالانتداب او سياسة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين المبينة في تصريح بلفور لسنة ١٩١٧ ، والمدرجة في صك الانتداب

« وبناء على ذلك فالتحقيق الذي يشرع فيه الان ينحصر في الظروف الحالية وان يمتد الى مسائل السياسه الاساسيه

« وعند ما تتلق حكومة جلالته تقرير اللجنه تنظر بعين الاعتبار في الطرق التي يجب ان تسير عليها السياسة المقبلة في فلسطين ضمن احكام صك الانتداب »

محاكمة زعماء طول كرم

جاءنا من طول كرم ان الزعماء والوجوه الذين كانت الحكومة قد اعتقلتهم بسبب المظاهرة هناك وهم السادة سليم عبد الرحمن . درويش المقدادى . هاشم الجيوسي . الحاج نمر عبد القادر والنحاله . الشيخ سعيد الكرمي واخرين قد احالتهم على المحاكمة

فنحن مع رغبتنا التامه في استقرار الامن نستغرب مثل هذا الاعتقال طالما لم يحدث هناك ما يخل بالامن . ونامل ان يخرجوا من هذه المحاكمة ناصعي الجبين

احتجاج الهيئات العربية وجوابها على منشور فخامة المندوب السامى

جواب جمعية حراسة المسجد الاقصى — احتجاج لجنة الطلبة

وضعت جمعية حراسة المسجد الاقصى الاحتجاج التالي ردا على منشور فخامة المندوب السامي :

جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس تتلقى بمزيد الدهشة والاسف استعجال فخامتكم في اصدار منشور ١ ايلول سنة ٩٢٩ الذي يحمل على العرب حملة غير عادلة مغفلا ما اقترفه اليهود في يافا والقدس وغيرهما وقام به الجنود البريطانيون في صوربامر وقالونية وحيفا من الفظائع والقتل في الاطفال والنساء والشيوخ من العرب وهم عزل من السلاح بعضهم عابر سبيل وبعضهم في بيته او في صلاته وهي تلفت نظر فخامتكم الى ما يأتى :

١ — ان اصداركم الحكم في المنشور بناء على دعاية اليهود فقط ومن غير ان تسمعوا الطرف الآخر او قبل ان يجري التحقيق من قبل هيئة عادلة غير متحيزة ولا متأثرة من النفوذ الصهيوني ، هو ليس من العدل

٢ — ان تغاضيكم في المنشور عما اقترفه اليهود والجنود البريطانيون من الفظائع في هذه الفتنة وعدم تحميلكم المسؤولية على المسببين والبادئين سيتلقاه العرب خاصة والعالم الاسلامي عامة بمزيد الدهشة والاستياء

٣ — يخشى ان تكون لهجة المنشور قد فهم منها اليهود تحريضهم واغراءهم لانهم لم يكادوا يتلقون هذا المنشور حتى قاموا في ذات الساعة بالتعدي على احمد محمد عوض من اقتا اثناء مروره في الطريق وتجمهروا عليه مئات يتناولونه بما في نفوسهم من غل لكما وضربا حتى قضي نحبه في ذات الليلة متأثرا من تلك الضربات الهمجية

٤ — ان التسرع في الحكم القاسي يخشى ان يكون له اثره في الهيئات القضائية والهيئات التحكيمية مما يتنافى مع الرغبة في ان يأخذ العدل مجراه

٥ — ان تهمة التمثيل في قتلى اليهود في الخليل ثبت لدى موظفي دائرة الصحة العامة من الانكليز بطلانها وفسادها وهي بلا ريب من انواع دعايات اليهود الباطلة

٦ — ان العرب عاشوا هم واليهود الوطنيون في هذه البلاد قرونا طويلة من غير ان يتعدى بعضهم على بعض او يسعي فريق منهم لان يجعل البلاد المقدسة التي هي مقر الاديان ومهبط الانبياء ميدانا لاثارة الفتن واراقة الدماء ، فلا يصح ان يوصم فريق العرب الذى اعتدى عليه جهارا وتحرش به علنا كما تعترف الحكومة ، فقام يدافع عن نفسه وعن نسائه واطفاله الذين قتلوا ومثل بهم وهم عزل من السلاح ، فلا يصح ان يوصم هذا الفريق المدافع المعتدى عليه بالهمجية والتوحش وحب سفك الدماء ، وهذه القرون الماضية الطويله شاهدة

فكان من واجب العالم المتمدن الذي صببتم لعناته على غير مستحقيها ان يفتش عن السبب الذي جعل مهبط الانبياء ومقر الاديان ميدانا واسعاً للفتن فيسعي في ازالة هذا السبب باسم المدنية والانسانية . وبذلك تعود فلسطين الى ما كانت عليه من الهدوء والسكينة والاطمئنان

٧ — يستغرب جدا ان يحمل المنشور في امر التخريب والاحراق على العرب فقط ويغفل ما قام به اليهود من الفظائع من هذا القبيل وحرقهم ونهبهم بيوت كثيرة وتعديهم على مقام الصحابي سيدنا عكاشه) وهدم قبره وقبر المجاهدين حوله واحراقهم بعد تمزيق الستائر

٨ — ان اليهود الذين اثار حماستهم وهاج هائجهم ، قررات المؤتمر الصهيوني الذى عقد مؤخرا في زوريخ ، هم البادؤن في الاعتداء والمثيرون لهذه الفتنة بالمظاهرة المشيفة ، التي قاموا بها في مكان البراق الشريف يوم ١٤ آب لاسباب لا تنحصر بالصلاة العاديه وهم يحملون العلم الصهيوني ويخطبون الخطب كما جاء في بلاغ الحكومة الرسمي ، وكانت خطبهم تحمل انواع السباب والشتائم للمسلمين ، ومن جهة اخرى ابتداؤهم في الاعتداء يوم ١٦ ، ١٧ ، ١٨ منه على العرب المنفردين في الاحياء اليهوديه من رجال ونساء واطفال ، وان حوادث قتل النساء والاطفال بدأت منهم

٩ — ان العرب الذين لم تبق لهم السياسة الحاضرة ما يأسفون عليه من حق سيتلقون مسلمين بصدورهم وهم عزل من السلاح رصاص الجنود البريطانيين فيما اذا رأت الحكومة ان سياسة الوطن القومي تقضي بالبطش بهم وازهاق نفوسهم وازالتهم من الوجود

فالعرب مع احتجاجهم الشديد على هذا المنشور يطلبون ان تقوم هيئة عادلة من الخارج لا يجد النفوذ الصهيوني الى وجدانها ازاء واجب العدل سبيلا ، بتحقيق دقيق في هذا الامر وحينئذ سترون فخامتكم ان لعنات العالم المتمدن ستنصب على المسببين وحدهم ، كما انهم يأملون اصدار منشور آخر بعد اطلاعكم على فظائع اليهود فى يافا والقدس وغيرهما

ونحن واثقون بان كل تحقيق عادل يجري بهذا الصدد سيكون حتما لصالح العرب وسيظهر ان المسؤول عن هذه الفتنة هما اثنان لا ثالث لهما :

الاول — اليهود الذين تجاوزوا بمطامعهم واعتداءاتهم كل حد حتى المقدسات والحقوق الدينية ،

الثاني — السياسة غير العادلة وغير الطبيعية التي تعضد اليهود في مطامعهم واعتداءاتهم والتي قضت بتأخير تنفيذ الكتاب الابيض الصادر منذ عشرة اشهر . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

احتجاج الطلبة

ايها الفلسطينيون !

في اشد الظروف حرجا ، واعظم المواقف خطورة في ابان المحنة والتواء القصد ، يرفع الطلبة الفلسطينيون صوتهم عاليا يهيب بهذه الامة الى الاتحاد ، وجمع الكلمة ، ونبذ الحزازات الحزبية

ايها الفلسطينيون !

انظروا الى عدوكم كيف يتربص بكم الدوائر ، وكيف يعمل كتلة واحدة في سبيل مصلحته : له هيئاته وله زعماؤه وله من بعد ذلك شعب يعمل بكلمة هؤلاء الزعماء لانه عجم اعوادهم في اوقات الشدة ، فالتي مصالحهم تذوب في بوتقة مصلحة المجموع — هم كل هذا وهم على باطل . اما انتم فعلى الضد من ذلك . اقل منهم ايمانا بالذي تنشدونه ، واتحادا في القصد والغاية ، ولحمه في القومية — كل ذلك وانتم على حق . فهل قدر لباطلهم الظهور على حقكم ؟ !

ايها الفلسطينيون !

خرجت القنبلة من زوريخ فكان مطلقها المؤامر والزمن ، فما ان وصلت فلسطين حتى انفجرت نار الحماس في فئة من صغار احلام الصهيونيه فذا بالطيش والغرور يحملانهم على مهاجمة العرب في عقر دارهم ، واذا هم يتظاهرون في غير حياء بجوار حرم مقدس ولكن الامة الوادعة الامنه ناهضتهم لانها تربأ بنفسها ان تكون مهزلة لمؤآمرات زوريخ . فاستجمعت نفسها بنفسها وقامت تبغي الذب وهي عزلاء . اما عدوها المهاجم فقد استعد . لسابق علمه بالامر . وجهز نفسه باحدث الاسلحه ومع ذلك يعلن فخامة المندوب السامي قبل البحث والدرس والتمحيص اعتداءنا على غيرنا ويصفنا باحقر الصفات وادناها فكان فخامته بذلك معتديا على الامة البريئة اكثر من اعتداء اذناب الصهيونيه عليها

ايها الفلسطينيون !

دعايه اعدائكم الباطلة . واكاذيبهم التي يطيرونها كل لحظة على اسلاك البرق هي وحدها التي اوحت الى فخامة المندوب ما قاله . اما سابق هدوئنا . واما سالف اطمئناننا . واما اعمالنا مع الحكومه على تثبيت دعائم الامن العام — كل هذه لم تدر بمخيلة فخامته . وهو في عرض البحر . فيتريث قليلا حتى يراقب مجريات الاحوال عن كثب

ان مجرد مجيئهم الى هذه الديار الامنه المطمئنة نشاهد عدل . واكاف لايغار الصدور عليهم . واضمار الحفائظ لهم وهل يعقل ان يعتدى شعب هادىء وديع على جماعة طفيليه بعناصرها الشيوعيه البلشفيه ؟ ما كنا يوماً ما الا اعداء هذه الحركات الهدامه مع ان حكومة فلسطين تتسامح وتغض الطرف وتقلل من الرقابه على جماعه متشردين . كل يوم يطروننا بآلاف النشرات تحريضاً على الثورة فلا نأبه لها لاننا قوم اعتدنا المعيشه ضمن دائرة الشرائع والقوانين

ايها الفلسطينيون !

انتظروا كلمة العدالة واصبروا فتجيء هذه الكلمة معززة براهينكم ناطقة ببراءتكم . واتحدوا جميعاً فلا تسمحوا لاي كان انتقاص القصاص الغير مشروع باي بلد من بلدانكم . وسارعوا الى عقد مؤتمركم الثامن لتقول الامة كلمتها ولتبرهن مرة اخرى ان الشعب الفلسطيني حي لم يمت . وان الجهاد استؤنف مرة اخرى بعزيمة اصدق . واتحاد اتم . ولحمه امتن

لجنة الطلبة العليا لفلسطين

الاقدام يومية

تصدر الاقدام بمناسبة الحوادث المهمة صباح كل يوم

في العدد القادم

١] — رسالة ضافية عن اخر واهم اخبار حيفا

٢] — رسالة مراسلنا في صفد

٣] — رسالة مرسلنا في الناصرة

٤] — ملاحظات جولة مندوبنا في المنطقة الشمالية

وغير ذلك من الاخبار والحوادث الهامة .

في اسواق حيفا

طلب وفد من الغرفة التجارية اليهودية في حيفا من محاكم المقاطعة الشمالية وضع نقط عسكرية في الاماكن التجارية [كمركز مسخاري] وسواها وبعد ان خابرحضرته السلطات العسكرية اجاب بانه ليس بامكانه ذلك .

رسالة حيفا — ٢ — لمراسل الاقدام الخاص

كيف وقعت الحوادث المريعة في حيفا

اقرأوا فظائع اليهود وجناياتهم

صباح الاحد:

اصبحت المدينة في حالة هياج شديد من نتيجة حوادث الليلة السابقة وصار الجميع يضربون اخماساً لاسداس من نتيجة حوادث القدس الموسفة ووصلت الاخبار ان العرب حرقوا مستعمرات اليهود في الخارج منها قرية عين حارود وقرية الفوله من قرى غور بيسان وان الهياج بالغ اشده في صفد وان المسلمين قد هجموا على اليهود وما شاكل هذه الحوادث المزعجة • فقفلت البلد من الظهر وكان المظنون ان يحدث بعد وصول هذه الاخبار السابقة الى حيفا حوادث مزعجة بسبب تجمهر اليهود في مراكزهم • ومضى النهار ولم يحدث شيء مقلق بل زادت الاخبار الخارجية كالمظاهرات في نابلس وطولكرم والهجوم على الضواحي

وفي الليل اى ليلة الاثنين وقعت مناوشات بين بعض العرب وبعض اليهود في الحارة الشرقية باطراف هدار كرمل

يوم الاثنين في ٢٦ الساعة السابعة صباحا

رأينا الناس يتراكضون من جهة الجرينه الى الجهة الغربية وتفصيل الخبر ان جماعة اليهود في الحي الذي وراء السوق قد اعتدوا على السيد احمد الدياسي وعلى ولد صغير وقد رأيت ضربة السكين في يده اليسرى بعيني وشاهدت الدم يسيل من جرحه ورأينا اكثر من خمسة اشخاص يركضون والدم يسيل من جروحهم واخبر بعض القادمين من خارج البلدة ان اليهود في مستعمراتهم قد اعتدوا عليهم وقتلوا البعض منهم وبينهم بائع حليب كان قد سلك طريق هدار كرمل اليهوديه خوفاً على دوابه المجروحه من رجال جمعية الرفق بالحيوان • واخبر بعض الفلاحين الذين يبيعون خضارهم في حيفا ان اليهود اعتدوا عليهم في الطريق وقتلوا البعض منهم • فلم يكن الا كلمح البصر حتى اشتعلت الثورة في جميع اطراف البلد وذهبت جموع العرب الغفيرة الى الجهة الشرقية حاملة العصي والاخشاب والحجارة فلاقاها اليهود بمسدساتهم واخذوا يطلقون عليهم الرصاص

وحوالي الساعة التاسعة مر سيارتان وبداخلها عمال روتمبرغ مسلحين بالمسدسات فوجدوا بعض الاولاد العرب متجمهرين في مفرق الطرق عند حارة الطياري فاطلقوا عليهم الرصاص فاصابوا منهم اربعة اثنين من المسلمين واثنين من المسيحيين وهم صالح حسون ومحمد هيجرو تلميذ مدرسة وشخص آخر وقد ظلت سيارات روتمبرغ تطلق الرصاص حتى اصابت من الاهالي العرب ما ينوف على العشرين شخصا ولم تقدر الحكومة على مسكهم الا بعد العصر فالقت القبض على سيارة واحدة منهم ووجدت المسدسات مع عمال روتمبرغ فضبطتها وزجتهم في السجن

وعند الظهر اكتشفت الطيارات اهالي الطيرة هاجمين على قرية بيت كاليم اليهوديه فصدتهم عنها وجاءت العساكر البريطانية والقت القبض عليهم وعددهم يقارب الستين شخصا وعند المساء احتشدت وفود المسلمين في باب دائرة البوليس طالبة اخلاء سبيلهم فافرجت عنهم الحكومة بعد ان قالوا كلهم في التحقيق انهم كانوا آتين لزيارة سيدنا الخضر عليه السلام والخضر يبعد خمسون مترا عن قرية بيت كاليم

ومضى يوم الاثنين والحوادث الموسفة تذاع من فظائع اليهود بالعرب

ولو تالفت لجنة مختلطة من اسلام ومسيحيين ويهود للفحص عن جرحى الطوائف الثلاث لوجدت جميع جرحى الاسلام والمسيحيين مصابين برصاص المسدسات والبنادق ولوجدت جميع جرحى اليهود مصابين بالمدى والعصي والحجارة !!!

وهذا كلام مفهوم بداهة لا يقدر احد على انكاره ولم تفت الفرصة ولهذا فاني اقترح تأليف هذه اللجنة حتى تفحص على جميع الجرحى في المستشفيات وحتى يعلم العالم اجمع ان سلاح العرب قد كان العصي والحجارة وسلاح المغتصبين المسدسات والبنادق

يوم الثلاثا ٢٧ آب

صحا الناس على اصوات اطلاق الرصاص من عساكر اليهود الذين كانوا يقودون جماهير يهود لا تحصى مهاجمين وادي الصليب من محلة هدار كرمل وصاروا يرمون بيوت العرب بالقذائف فارتاع الناس وخرج البعض من دورهم فوجدوا جيشا عرمرماً من عمال اليهود ومنهم من يلبس البدلات الحكومية العسكريه وهم ليسوا من رجال السلك العسكري يقودون هذا الجيش الضخم المهاجم على وادي الصليب الحي العربي الصرف فتلقاهم العرب بالعصي والحجارة كعادتهم ولكن ماذا تنفع العصي والحجارة امام هذا الجيش المنظم وانقضى عليهم ساعة اصابوا في خلالها ما يزيد على الثلاثين شخصا من العرب ما بين قتيل وجريح • وهرع الجند البريطاني لمكان الحادثة فتوهم ان العرب هم المهاجمون وانهم هم الذين يطلقون الرصاص وهكذا اخذ الجنود البريطانية يحصدون النفوس حصدا والعرب امامهم يتساقط الواحد منهم تلو الاخر واخذت الجماهير تتراكض الى الجهة الغربية من ناحية دار ملر اليهودي فاخذ هذا الشرير يطلق هو واولاده الرصاص على العرب فاردى ما يزيد على الخمسة اشخاص بين قتلى وجرحى وعندها هجمت هذه الجماهير على داره واعملت الحريق في الدار والمخازن الملاذة بالبترين فاشتعلت ولكن هذا كان قد هرب مع اولاده قبل وصول الجماهير اليه وانما سمعنا فيما بعد ان الحكومة القت القبض عليه وعلى اولاده وزجتهم جميعا في السجن

وقد احترق اكثر من عشرة مخازن لليهود يوم الثلاثا في ٢٧ بين مخازن ساعات قزاز ومجوهرات وسيجارات وخردوات وخلافهما فارسلت الحكومة من يحرسها ريثما اتى اصحابها واقفلوها من جديد

وقد قتلت العساكر البريطانية كل من كانت تشتبه فيه بانه يحمل شيئا من المنهوبات حتى انها قتلت ثلاثة اشخاص بلحظة بالقرب من السكة الحديديه ونصبت الجنود شوادرها على البرج وكذلك ركزت مدافع المترليوز على الجانبين قرب دائرة البوليس وتتجول الدوريات بصورة دائمة في البلد وهي موءلفة من اربعة او خمسة انفار انكليز ومن الساعة السادسة يمتنع المرور في الشوارع

وقد بلغ من تعصب اليهود ونذالة نفوسهم ان حرمة فقيرة حورانية تخدم اهل الحارة وتسكن في دار انطون جبور فارادوا ذبحها فشعر انطون المذكور بهم ونهاهم عن فعلتهم وردهم عن قتلها قائلا لهم انهم بعملهم هذا يولعون فتنة جديدة في حي هادئ. وان الحرمة هي حورانية

يوم الاربعا في ٢٨ ـ ٨

طلع يوم الاربعا على الناس والكل خائف من النزول الى الشوارع ولم تفتح البلد على الاطلاق خوفا من الحوادث المزعجة وبقيت العساكر البريطانية تمر في الشوارع بشكل دوريات ولم يقتلوا سوى فلاح لم يفهم كلامهم عندما نهروه فاطلقوا عليه رصاص بنادقهم بالقرب من عمارة الخياط والفلاح نفسه يشتغل في ملك السيد عزيز الخياط وهذا اكبر دليل على انهم قتلوه في جانب محل عمله !!!

وشاعت الاخبار عن هجوم العرب في القرايا على مستعمرات الصهيونيين وعملت فيها تخريبا وحرقا ولا نعلم الصحيح من هذه الاخبار بل الصحيح سيبقى مسجلا في بطون التواريخ هو ان المستشفيات الحكوميه والغير حكوميه قد غصت بالجرحى واغلبهم من العرب واغلب جروحهم خطرة لانها ناتجة من رصاص اليهود ورصاص بنادقهم يرحم الله الشهداء الذين ذهبوا ضحية الدفاع عن شرف الامة الفلسطينية وحقوقها وشفى المصابين منهم وانزل العقاب الصارم بالمعتدين

اعـــلان

صادر من دائرة اجراء يافا

الي الخواجات عبد النور وحنا والسيدة كترينا أولاد المرحوم سابا يعقوب البنا من يافا ومجهولين الاقامة

طبقاً للحكم الصادر ضدكم من محكمة صلح يافا في ١٧ - ٩ - ٩٢٨ بصفتكم احدى ورثة والدكم المرحوم سابا يعقوب البنا المتضمن لزامكم لدفع مبلغ ثمانية عشر ليرا فلسطيني و ـ ٢٧٠ مل لصالح الخواجه اميل معلوف الوارث الوحيد لوالدته الست ملفينا بنت عيسى البنا مع الرسوم واتعاب المحاماه وعليه نخطركم بدفع المبلغ المذكور لدائرة اجراء يافا بظرف ثلاثون يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان ولاجله صار اعلان الكيفية

مأمور اجراء يافا

مطبعة الاقدام ـ يافا